

أثر برنامج تدريبي في تعديل اتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو غرفة المصادر في الأردن

سهيل محمود الزعبي*

مجدولين سلطان محمد بني عبدالرحمن**

* قسم التربية الخاصة _ كلية التربية _ جامعة نجران

** قسم التربية الخاصة _ كلية التربية جامعة نجران

أثر برنامج تدريبي في تعديل اتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو غرفة المصادر في الأردن

يتأثر بهما ويتعلم منهما كثيراً، وهما أيضاً أحرص الناس على مصلحته وأدراهم بخصائصه وحاجاته، وتزداد أهمية دور الأسرة عندما يعاني الطفل من صعوبة ما، لذلك يولي مجال التربية الخاصة اهتماماً كبيراً بالعلاقات التفاعلية بين المعلمين وأولياء الأمور، وإرشاد أولياء الأمور ودعمهم وتدريبهم حسب الحاجة، وتقييم مستوى رضاهم عن البرامج التعليمية التي تقدم للأطفال ذوي الحاجات الخاصة [17].

وتعد عملية التكيف مع الإعاقة من المهمات الصعبة التي تواجه الأسرة بغية مواجهة التحديات المتمثلة في التغيرات الجسدية والسلوكية والانفعالية لدى ابنهم المعاق وقلة المعلومات والخدمات المناسبة، والعبء المادي الناجم عن المتطلبات المادية والطبية والتأهيلية والتعليمية والضعف الانفعالية الناتجة عن فترات العناية الطويلة التي تقدم للطفل المعاق. فأسر الأطفال المعاقين غير قادرين على مواجهة هذه المشكلات، كما أن التوتر النفسي الذي يعاني منه أولياء الأمور والناتج عن شعورهم بأن ابنهم لا يملك المقومات المتوفرة لدى الأطفال العاديين تجعلهم بحاجة إلى الدعم والمساعدة [1,7]. لذلك نجد أن أغلب البرامج التي تتعامل مع ذوي الإعاقات تعتبر الأسرة أهم المصادر التي تعمل على تسهيل عملية العلاج [34].

إن معرفة أسر ذوي الحاجات الخاصة بأن طفلهم لديه إعاقة يضع الأسرة تحت ضغوط نفسية واجتماعية واقتصادية صعبة. فالإعاقة لم تكن ضمن تفكير هذه الأسر وبالتالي فهم لا يعرفون كيف يتعاملون مع هذا الموقف، ويمكن أن تمر أسر الأطفال المعاقين بردود فعل انفعالية كالصدمة والإنكار والمساومة وغيرها،

الملخص - هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر برنامج تدريبي في تعديل اتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو غرفة المصادر في الأردن. تكونت عينة الدراسة من (100) أب وأم، قسّموا بالتساوي إلى مجموعتين: ضابطة (أب=25، أم=25) وتجريبية (أب=25، أم=25). خضع أفراد المجموعتين للإجابة على مقياس الاتجاهات نحو غرفة المصادر قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي، بعد ذلك خضع أفراد المجموعة التجريبية للبرنامج التدريبي لمدة ثمانية أسابيع، في حين لم يخضع أفراد المجموعة الضابطة لنفس البرنامج التدريبي. أظهرت النتائج وجود فروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة على المقياس البعدي تبعاً لمتغير المجموعة، ولصالح أفراد المجموعة التجريبية، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغيرات الجنس والمستوى التعليمي والعمر وعدد أفراد الأسرة، أو للتفاعل بين المجموعة وهذه المتغيرات.

الكلمات المفتاحية: صعوبات التعلم، غرف المصادر، أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم.

1. المقدمة

تحتل الأسرة مكاناً بارزاً في المجتمعات الإنسانية، ويشكل الطفل في حياة الأسرة عنصراً هاماً في بنائها وتكوينها، فالأسرة أكثر المؤسسات تأثيراً في الفرد، فهي ترعاه في طعامه كما ترعاه انفعالياً وفكرياً واجتماعياً. ويستمر تأثير الأسرة على الطفل حتى يلتحق بالمدرسة وما بعدها، ومن هنا تبرز المكانة الهامة التي تمثلها الأسرة في حياة الطفل، حيث يصبح هؤلاء الأطفال أفراداً يشاركون في حياة المجتمع وتطوره في المستقبل، فالأسرة هي البيئة الأولى التي ينمو فيها الطفل ويتطور، والوالدان هما المعلمان الأوائل لأطفالهم، لذلك يُعدان أهم عنصرين في حياة الطفل حيث

أثر برنامج تدريبي في تعديل اتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو غرفة المصادر في الأردن

لتوجيه الأسئلة وإبلاغهم بمدى تحسن طفلهم، ويمكن الوصول إلى ذلك من خلال عقد الاجتماعات الدورية مع الأسر، وفي حال تعذر مشاركة الأهل في هذه الاجتماعات، فإنه يمكن القيام بالزيارات المنزلية لبدء الاتصال الإيجابي معهم [28]. وبوسع المعلمين أن يستخدموا المؤتمرات التي تجمع بين أولياء الأمور والمعلمين في سبيل تحقيق أهداف هامة منها: تزويد أولياء الأمور بمعلومات عن السلوك الأكاديمي والاجتماعي لأبنهم، والتخطيط للبرنامج التربوي الفردي، وحل المشكلات التي يمكن أن يواجهها ابنهم في المدرسة [29]. ويرى هلاهان وماترينز [28] أن يكون هناك مكالمات هاتفية لأولياء الأمور يوضح فيها أهمية مثل هذه المؤتمرات، ثم يتبع ذلك خطاب يوضح فيه لأولياء الأمور بموعد ومكان انعقاد الاجتماع أو المؤتمر.

يشكل وجود طفل معاق مع الأسرة أزمة حقيقية تواجه الأسرة، ويلجأ الوالدان وأفراد الأسرة إلى مواجهة هذه الأزمة من خلال فعل شيء محدد. وهذا يؤدي بالوالدين لأن يشعروا أنه لا يوجد وقت يمكن مضاعفته في حل مشكلات طفلهم [9].

وتؤثر الإعاقة سواءً أكانت مكتسبة أم ذات المنشأ الولادي على الشخص المعاق وعلى الأسرة بأكملها. فالإعاقة تؤثر على الأسرة بنفس الشكل والشدة التي تؤثر بها على الشخص المعاق، إن لم تكن بدرجة أكبر، وبالتالي فإن التكيف مع الإعاقة من المهمات الصعبة التي تواجه الأسرة لمواجهة التحديات المتمثلة في التغيرات الجسدية والسلوكية والانفعالية لدى الشخص المعاق وقلة المعلومات والخدمات المناسبة، بالإضافة إلى العبء المادي الناجم عن المتطلبات المادية الطبية والتأهيلية والتعليمية، والضغوطات الانفعالية الناتجة عن فترات العناية الطويلة التي تقدم للشخص المعاق. فأسر الأطفال المعاقين غير قادرين على مواجهة هذه المشكلات، كما أن التوتر النفسي الذي يعاني منه الوالدان والناتج عن شعورهم بأن ابنهم لا يملك المقومات المتوفرة لدى الأطفال العاديين تجعلهم بحاجة إلى الدعم والمساعدة [1, 7]. لذلك نجد أن

وبناءً على ذلك فإن هناك أكثر من استراتيجية فعّالة للعمل مع أسر الأطفال ذوي الحاجات الخاصة مثل البحث عن مساعدة أو مساندة من هذه الأسر [29]. وفي بعض المدارس يقدم الدعم الاجتماعي وورش العمل في الموضوعات ذات الاهتمام بالنسبة لأولياء أمور الأطفال ذوي الحاجات الخاصة، وهنا يأتي دور معلم التربية الخاصة في مساعدة الوالدين على تقبل الإعاقة الموجودة لدى أطفالهم، ويُعد الدور الذي يقوم به معلم التربية الخاصة من أكثر جوانب هذه المهنة تعقيداً وصعوبة، فقانون تربية المعاقين IDEA يتطلب أن يكون أولياء الأمور أعضاء في فريق البرنامج التربوي الفردي [18].

وتُعد مشاركة أولياء الأمور في تعليم أبنائهم ذوي صعوبات التعلم في غرفة المصادر أمراً ضرورياً وهذا ما نص عليه قانون تربية الأفراد المعاقين (The Individuals with Disabilities Education Act) والذي يدعم فكرة مشاركة أولياء الأمور في مجتمع المدرسة وفي تعليم أبنائهم ومن المهم مشاركة أولياء الأمور في جميع القرارات المتعلقة بطفلهم بدءاً من مرحلة التعرف والمشاركة في اجتماعات فريق متعدد التخصصات، والتخطيط التربوي الفردي وانتهاءً في اتخاذ القرارات المتعلقة بالوضع التربوي للطفل، كما يجب إبلاغ أولياء الأمور بمدى التحسن الذي طرأ على طفلهم خلال العام الدراسي [8].

كما أن لأولياء الأمور دوراً مؤثراً في تشجيع دمج أبنائهم ذوي صعوبات التعلم في الصف العادي، ولهذا فإن أولياء الأمور يحتاجون إلى أن تتاح لهم الفرص الكافية للمشاركة الفاعلة في فعاليات برامج الدمج، وأما أولياء الأمور الذين يشككون في فاعلية تعليم أبنائهم من ذوي صعوبات التعلم في غرفة المصادر، فهم بحاجة إلى تزويدهم بالمعلومات الكافية حول برنامج غرفة المصادر من خلال برامج الإرشاد والتدريب التي ستساعد أولياء الأمور على أخذ فكر عما تقدمه غرف المصادر لأبنائهم [29].

وتحتاج أسر ذوي صعوبات التعلم إلى منحهم الفرص الكافية

وأصبح تخطيط برامج الإرشاد يشكل جزءاً أساسياً من أنظمة الخدمة النفسية والصحية، ومن ضمنها رعاية ذوي الحاجات الخاصة من هنا أصبح لزاماً على الممارسين لمهنة الإرشاد النفسي القيام بتنمية مهاراتهم في توثيق المعلومات وفي وضع الخطط الإرشادية اللازمة لهذه الفئات التي تحتاج إلى تلك الخدمات. لذلك فقد احتلت البرامج الإرشادية والتخطيط لها مكانة متميزة، من حيث تحديد المشكلة، وتحديد أسبابها والعوامل التي أسهمت في ظهورها بهذا الشكل لذوي الحاجات الخاصة [9].

ومع تعدد مجالات الإرشاد وتشعبها إلا أن إرشاد ذوي الحاجات الخاصة من أبرزها والأهمية تكمن في أن الفرد المعاق من أشد المحتاجين إلى مثل هذه الخدمات نظراً للمشكلات الاجتماعية التي يعاني منها [7]. فالإرشاد ضروري للمعاقين بجميع خدماته (الصحية والنفسية والاجتماعية والتربوية والمهنية) بهدف تمكينهم من التكيف النفسي والمهني والاجتماعي في الحياة. وقد أشارت الدراسات إلى فاعلية البرامج التعاونية بين المدرسة والبيت في تدعيم سلوكيات الطلبة الأكاديمية والتقليل من السلوكيات الاجتماعية غير المرغوبة [15]. ويأخذ التواصل مع الوالدين وإشراكهم في البرنامج التعليمي أشكالاً عدة أبسطها تبادل المعلومات معهم حول ما ينجزه الطالب من تقدم في المجال الدراسي، وأكثرها تقدماً ما يسمح بإشراك الأهل كمعلمين مساعدين في غرفة الصف، كما ويعتبر الأهل من أفضل المصادر في تقييم الطلبة والتعرف إلى احتياجاتهم، كون الطالب يقضي الجزء الأكبر من وقته مع أسرته التي تعمل على متابعة الطالب وتدريبه وتعزيزه على ما تعلمه في المدرسة وتقدم له التغذية الراجعة وتعميم ما تم تعلمه [31].

كما أن إشراك الأهل في عملية تعليم الطالب ذي الحاجة الخاصة مكن المعلم من الاستعانة بهم في البرامج التعليمية أو الأنشطة اللامنهجية، كما يساعد إشراك الأهل في الحصول على ثقتهم ومساندتهم في الحصول على الدعم العام للبرنامج التعليمي

أغلب البرامج التي تتعامل مع ذوي الإعاقات تعتبر الأسرة من أهم المصادر التي تعمل على تسهيل عملية العلاج [34].

إن أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم يلعبون دوراً مهماً في تقديم الخدمات المختلفة لأطفالهم، وقد كان لقلق الوالدين على مستقبل أبنائهم غير القادرين على التعلم في الفصل الدراسي مقارنة بزملائهم العاديين، وعدم استفادتهم مما يقدم داخل غرفة الدراسة بالقدر الكاف، دور مهم في ظهور مصطلح صعوبات التعلم، إضافة إلى الدور الذي قامت به الجمعية الأمريكية لصعوبات التعلم (Learning Disabilities Association) في هذا المجال [40].

إن الأسرة التي يعاني أحد أفرادها من صعوبة في التعلم تمر بالعديد من ردود الفعل والتأثيرات، فترية هذا الطفل تتطلب وقتاً إضافياً عما يتطلبه الوقت اللازم لتربية الطفل العادي، فترية طفل من فئة صعوبات التعلم يمكن أن يغير من تلك الكيفية التي يتفاعل بها أفراد الأسرة مع بعضهم البعض ومع الطفل الذي يعاني من صعوبة في التعلم، وتتفاوت بين أعضاء الأسرة الواحدة ردود الفعل في مساندة صعوبات التعلم، فبعضهم لديهم قدرات قوية على التحمل والمواجهة، بينما البعض الآخر يحتاجون إلى مزيد من الدعم [30].

إن أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم يمرون بسلسلة متتابعة من ردود الأفعال السلبية على مدى فترة زمنية معينة، ومن هذه الردود: الصدمة، والإنكار، والخوف، والقلق، والتردد، والغضب، والحزن، وتتفاوت ردود الفعل بين الأسر المختلفة وفقاً لدرجة ونوع الصعوبة، وربما تكون ردود فعل أسرة طفل يعاني صعوبة تعلم أقل حدة من ردود فعل أسرة طفل يعاني من إعاقات شديدة. ويذكر هالاهان وآخرون [16] إلى أن هناك العديد من المشاعر التي تنتاب الوالدين عندما يعلمان للمرة الأولى أن طفلهم يعاني من صعوبات تعلم، وربما يُعد الشعور بالذنب هو الأكثر شيوعاً بين هذه المشاعر.

أثر برنامج تدريبي في تعديل اتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو غرفة المصادر في الأردن

ويسهل الكثير من العقبات المالية والإدارية التي تعترضه.

2. مشكلة الدراسة

حظيت قضية دمج ذوي صعوبات التعلم في المدارس العادية من خلال برنامج غرف المصادر باهتمام الباحثين في مجال التربية الخاصة، كما أن قبول أولياء الأمور لفكرة التحاق أبنائهم ذوي صعوبات التعلم بغرفة المصادر يُعد عاملاً مهماً في إنجاح الجهود المبذولة لتفعيل عملية التحاق أبنائهم بها، حيث تلعب مشاركة أولياء الأمور في برنامج غرفة المصادر دوراً مهماً في إنجاح العملية التعليمية وتقييم الخدمات المقدمة لأطفالهم. وفي الأردن تبذل وزارة التربية والتعليم جهوداً كبيرة في رعاية ذوي صعوبات التعلم من خلال فتح غرف المصادر في مختلف مناطق المملكة، إضافة إلى عملية تأهيل معلمي غرف المصادر من خلال ابتعاثهم ببرامج الدراسات العليا داخل وخارج المملكة.

ويجمع الأخصائيون والتربويون في مجال التربية الخاصة على أن مشاركة الوالدين في البرامج والنشاطات التربوية والتعليمية لأبنائهم الطلبة داخل المؤسسات الخاصة وخارجها ضرورية لمساعدتهم في صنع القرارات المتعلقة بهم، وتؤدي إلى زيادة قوتهم على افتراض أن الوالدين أكثر شعوراً بالمسؤولية عن نمو أطفالهم وأكثر قابلية لأخذ دور نشط في تربيته [2]. وقد أظهرت الدراسات أن إشراك الوالدين في الأنشطة التربوية والتعليمية يساعد على تحسن العلاقة بين المعلم وأولياء الأمور وزيادة فهم الوالدين لموضوع التربية الخاصة، وزيادة المعلومات حول التقدم الأكاديمي لأبنائهم [29]. وبما أن اتجاهات أولياء الأمور نحو التحاق أبنائهم ذوي صعوبات التعلم بغرفة المصادر يُعد عاملاً مهماً في إنجاح برنامج غرفة المصادر، فقد جاءت هذه الدراسة للتعرف على أثر برنامج تدريبي في تعديل اتجاهات أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم نحو غرفة المصادر.

أ. محددات الدراسة

تتمثل حدود الدراسة بما يلي:

1. حدود بشرية: اقتصرت عينة الدراسة على أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم فقط ولا يمكن تعميم النتائج على أولياء أمور الطلبة في الفئات الأخرى.
2. حدود زمنية: جمع بيانات الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2012/2013م.
3. حدود مكانية: اقتصرت عينة الدراسة على أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم في لواء الكورة ولا يمكن تعميم النتائج على مناطق أخرى داخل الأردن وخارجه.
4. حدود موضوعية: اقتصرت الدراسة على مقياس لقياس اتجاهات أولياء الأمور نحو غرفة المصادر وبرنامج تدريبي صمم لأغراضها فقط ولا يمكن تعميم النتائج على برامج أخرى.

ب. المفاهيم الإجرائية

- البرنامج التدريبي:

مجموعة من جلسات التدريب التي سيتم تطبيقها من قبل الباحثين لمعرفة أثرها في تعديل اتجاهات أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم نحو غرفة المصادر.

- الاتجاه:

مواقف أولياء الأمور نحو غرفة المصادر ويقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها أولياء الأمور عند الإجابة على مقياس الاتجاهات نحو غرفة المصادر قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي.

- ذوو صعوبات التعلم:

هم الطلبة الذين يتلقون تعليماً خاص داخل غرفة المصادر في مجال اللغة العربية والرياضيات، وقد تم تشخيصهم أنهم من ذوي صعوبات التعلم من خلال تطبيق مجموعة من الاختبارات والمقاييس المعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم في الأردن.

- غرفة المصادر:

غرفة صفية ملحقة بالمدرسة العادية مزودة بالوسائل والأدوات التعليمية والألعاب التربوية والأثاث المناسب مخصصة لرعاية الطلبة ذوي صعوبات التعلم بهدف تعليمهم المهارات الأساسية في

الحساب والقراءة والكتابة وفق خطط تربوية فردية.

3. الإطار النظري والدراسات السابقة

هدفت دراسة شلختي [12] إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي في إكساب أمهات أطفال ذوي الصعوبات القرائية مهارات تنمية القراءة لدى أبنائهن الملتحقين بغرف المصادر في الأردن. تكونت عينة الدراسة من (46) أمًا، تم توزيعهن بالتساوي إلى مجموعتين: ضابطة (23) أمًا، وتجريبية (23) أمًا. طبق مقياس المهارات القرائية على أفراد المجموعتين قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي، التحق أفراد المجموعة التجريبية بالبرنامج التدريبي. أظهرت النتائج وجود أثر للبرنامج التدريبي في إكساب أمهات أطفال ذوي الصعوبات القرائية مهارات تنمية القراءة لدى أبنائهن وكانت هذه الفروق لصالح أفراد المجموعة التجريبية. وأما دراسة الناطور والخمرة والصمادي [19] هدفت إلى التعرف على أساليب التقييم التي يستخدمها معلمي غرف المصادر للتعرف على الطلبة ذوي صعوبات التعلم والعقبات التي تواجه عملية التقييم. أشارت النتائج إلى أن معلمي غرفة المصادر يعتمدون في عملية تقييم ذوي صعوبات التعلم على اختبارات تحصيلية قائمة على التقييم المبني على المنهاج والاستجابة للمعالجة. كما يواجه معلمو غرفة المصادر عقبات في إجراءات الإحالة. وهدفت دراسة سوانسون وفوكن [38] إلى التعرف على جودة تعليم القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بغرفة المصادر. تكونت عينة الدراسة من (32) طالب وطالبة من ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية. أشارت النتائج إلى دور غرفة المصادر في تحسين مهارات الوعي الصوتي، والفهم القرائي، والطلاقة في القراءة الشفوية، وتعليم المفردات لذوي صعوبات التعلم الملتحقين بغرفة المصادر. وهدفت دراسة الصباح وشناعة [33] إلى التعرف على فاعلية غرف المصادر من وجهة نظر المدرء والمعلمين والمرشدين التربويين، أشارت النتائج إلى وجود درجة رضا كبيرة من قبل المدرء والمعلمين والمرشدين التربويين حول فاعلية غرفة

المصادر في مجالات الوسائل والأساليب التعليمية، والبرنامج التربوي الفردي، والتجهيزات. وهدفت دراسة الزعبي وبنو عبد الرحمن [20] إلى قياس أثر غرفة المصادر في تحسين مهارات القراءة والحساب للطلبة ذوي صعوبات التعلم. تكونت عينة الدراسة من 60 طالب وطالبة من ذوي صعوبات التعلم، قسموا بالتساوي إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بحيث تكونت كل مجموعة من (30) فرداً منهم 15 ذكر و15 أنثى. التحق أفراد المجموعة التجريبية بغرفة المصادر بينما ظل أفراد المجموعة الضابطة يتلقون تعليمهم داخل الصف العادي. أشارت النتائج إلى فاعلية غرفة المصادر في تحسين مهارات القراءة والحساب للطلبة ذوي صعوبات التعلم. وهدفت دراسة اليكنيس وكرينورد وجولنج [25] إلى التعرف على اتجاهات أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم واضطراب نحو الدمج الشامل لأطفالهم في المدارس العادية. أشارت النتائج إلى أن بعض أولياء الأمور فضلوا عملية دمج أبنائهم مع أقرانهم العاديين؛ في حين أن البعض الآخر من أولياء الأمور فضلوا الدمج الجزئي لأبنائهم من خلال الصفوف الخاصة الملحقة بالمدرسة أو غرفة المصادر. كما أشارت النتائج رغبة أولياء الأمور بحضور برامج تدريبية حول الدمج الشامل. وهدفت دراسة خريس [5] إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي في تعديل اتجاهات والديّ الأطفال ذوي صعوبات التعلم نحو أطفالهم، وقد تكونت عينة الدراسة من (40) أب وأم، تم توزيعهم بالتساوي إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، خضعت المجموعتان للإجابة على مقياس الاتجاهات قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي، التحق أفراد المجموعة التجريبية ببرنامج تدريبي لتعديل اتجاهات والديّ الأطفال ذوي صعوبات التعلم، في حين لم يلتحق أفراد المجموعة الضابطة بأي برنامج تدريبي. أشارت النتائج إلى وجود أثر للبرنامج لدى أفراد المجموعة التجريبية. وهدفت دراسة شانغ وهسو [22] إلى التعرف على اتجاهات الأسر في تايوان نحو أطفالهم من ذوي الصعوبات التعليمية. أظهرت النتائج أن هناك مجموعة

أثر برنامج تدريبي في تعديل اتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو غرفة المصادر في الأردن

التعلم نحو غرفة المصادر. أشارت النتائج إلى وجود اتجاهات بدرجة متوسطة نحو غرفة المصادر. وهدفت دراسة جاندرمكي وشيستر وفراندا [21] إلى التعرف على اتجاهات الآباء نحو أطفالهم ذوي صعوبات التعلم في الهند. تكونت عينة الدراسة من (60) أب وأم، ولقياس الاتجاهات فقد تم استخدام مقياس الاتجاهات الوالدية نحو أبنائهم ذوي صعوبات التعلم. أظهرت النتائج وجود فروق في الاتجاهات الوالدية نحو أبنائهم تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

4. الطريقة والإجراءات

أ. مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم الملحق بأبنائهم بغرف مصادر صعوبات التعلم في لواء الكورة، الأردن، والبالغ عددهم (1018) أب وأم، وذلك حسب الإحصائية الرسمية التي حصلت عليها الباحثة من مديرية التربية والتعليم للواء الكورة للعام الدراسي 2013/2012م، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (100) أب وأم، تم اختيارهم بأسلوب العينة القصدية، وزعوا بالتساوي إلى مجموعتين بحيث تضم كل مجموعة (50) أب وأم، (أب=25، أم=25). تم اختيار إحدى المجموعتين لتكون تجريبية والأخرى ضابطة، بطريقة عشوائية، حيث التحق أفراد المجموعة التجريبية بالبرنامج التدريبي، في حين لم يخضع أفراد المجموعة الضابطة لنفس البرنامج التدريبي.

ب. أدوات الدراسة

بهدف تحقيق أهداف الدراسة فقد تم بناء مقياس اتجاهات أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم نحو غرفة المصادر، وبرنامج تدريبي لتعديل اتجاهاتهم نحو غرفة المصادر، وفيما يلي عرضاً لإجراءات إعداد وتطوير أدوات الدراسة:

1. مقياس اتجاهات أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم نحو غرفة المصادر: اشتمل المقياس بصورته الأولية على (55) فقرة، وللتحقق من صدق المقياس فقد تم عرضه على مجموعة من

من الضغوطات الأسرية التي تواجه الآباء تتعلق بالنواحي الاقتصادية والتعليمية والجسمية ناتجة عن الصعوبات التي يعاني منها أبنائهم، كما أشاروا إلى أن الدعم المقدم من العائلة والأصدقاء يكون أكثر أهمية وفائدة من الدعم المقدم من المهنيين والمختصين. أما دراسة الخطيب والحديدي [18] فقد هدفت إلى التعرف على مدى رضا معلمي غرف المصادر وأولياء أمور ذوي صعوبات التعلم عن واقع الخدمات التي تقدمها غرفة المصادر في الأردن. أظهرت النتائج أن لدى معلمي غرفة المصادر رضا بدرجة متوسطة عن العمل في غرف مصادر صعوبات التعلم، ولكن غير راضين من ضعف مشاركة أولياء الأمور ببرامج غرفة المصادر. هدفت دراسة الزين [26] إلى التعرف على اتجاهات الآباء نحو دمج أطفالهم ذوي الحاجات الخاصة في المدارس العادية التي توجد فيها غرف المصادر في لبنان، وقد أجريت مقابلات شخصية مع أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم. أشارت النتائج أن هناك اتجاهات إيجابية من قبل الوالدين نحو دمج أطفالهم في المدارس العادية، حيث كان لغرفة المصادر دوراً مهماً في تحسين الجوانب الأكاديمية والاجتماعية لأبنائهم من ذوي صعوبات التعلم. وهدفت دراسة الحديدي [4] إلى التعرف على أثر مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية في تحسين التحصيل الدراسي ومفهوم الذات والسلوك المدرسي الاجتماعي لأبنائهم من ذوي صعوبات التعلم الملحقين بغرف المصادر في الأردن. تكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة، ومن (800) أب وأم. أظهرت النتائج أن درجة مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم داخل وخارج المدرسة جاء بدرجة متوسطة. كما أظهرت النتائج وجود أثر لمشاركة أولياء الأمور في تحسين التحصيل الأكاديمي ومفهوم الذات والسلوك المدرسي الاجتماعي لأبنائهم من ذوي صعوبات التعلم الملحقين بغرف المصادر. وهدفت دراسة الصميلي، والزعبي، وبنبي عبدالرحمن [36] إلى التعرف على اتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات

ملاحظات المحكمين فقد أجريت التعديلات المطلوبة، بحيث تم إعداد الصورة النهائية للبرنامج التدريبي، حيث تكون من (15) جلسة تدريبية، وقد اشتملت جلساته على موضوعات تتعلق بمسيرة التربية الخاصة في الأردن، صعوبات التعلم من حيث مفهومها وأسبابها، صعوبات التعلم النمائية، صعوبات التعلم الأكاديمية، غرفة المصادر، أدوار العاملين ببرنامج غرفة المصادر، آليات الكشف التشخيص عن ذوي صعوبات التعلم، التكامل بين الأسرة والمدرسة، نماذج من التدريس داخل غرفة المصادر في مجال اللغة العربية والرياضيات، وقصص نجاح للطلبة الملتحقين ببرنامج غرفة المصادر.

5. النتائج

للإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على: "ما أثر البرنامج التدريبي في تعديل اتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو غرفة المصادر؟" فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لاتجاهات أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم نحو غرفة المصادر حسب متغير المجموعة، والجدول 1 يوضح ذلك.

جدول 1

المتوسطات الحسابية لاتجاهات أولياء الأمور

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مستوياته	المتغير
.117	2.72	50	تجريبية	المجموعة
.168	1.93	50	ضابطة	

الضابطة والذي يبلغ (م=1.93). وبهدف الكشف عن الدلالة الإحصائية لهذه الفروق الظاهرية، فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي، وكما هو موضح في الجدول 2.

جدول 2

تحليل التباين الأحادي للاتجاهات الوالدية حسب متغير المجموعة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المجموعة	15.708	1	15.708	749.141	.000*

المحكمين من ذوي الخبرة في مجال التربية الخاصة، وبناءً على اقتراحاتهم، فقد تكون المقياس بصورته النهائية من (30) فقرة. وللتحقق من ثباته، فقد تم احتساب معاملات الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) إذ وزع المقياس على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة والبالغ عددهم (23) ولي أمر، وقد بلغ معامل الاتساق الداخلي للمقياس (0.83).

2. البرنامج التدريبي لتعديل اتجاهات أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم نحو غرف المصادر: تم بناء البرنامج من خلال الرجوع إلى الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، ومن خلال الدراسة الاستطلاعية التي طبقت على عينة من مجتمع الدراسة، والتي حُددت في ضوءها الموضوعات التي يحتاج أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم مزيداً من المعلومات عنها، حيث تم تناول هذه الحاجات في صورة جلسات تدريبية. وبهدف التحقق من صدق البرنامج فقد تم عرضه في صورته الأولية على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس، بغية التحقق من ملائمة البرنامج لأفراد عينة الدراسة وصحة الإجراءات التطبيقية للبرنامج وأهدافه وأسس بناءه واستراتيجيات تطبيقه ومدته، وفي ضوء

أثر برنامج تدريبي في تعديل اتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو غرفة المصادر في الأردن

يتضح من الجدول 2 وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المجموعة، وكانت هذه الفروق لصالح أفراد المجموعة التجريبية. وللإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على: "هل هناك أثر للبرنامج التدريبي في تعديل اتجاهات أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم نحو غرفة المصادر يعزى لمتغيري المجموعة والجنس والتفاعل بينهما؟" فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أولياء الأمور نحو غرفة المصادر، والجدول 3 يوضح ذلك.

جدول 3

المتوسطات الحسابية لاتجاهات الوالدية حسب متغيري المجموعة والجنس

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مستوياته	المتغير
.117	2.72	50	تجريبية	المجموعة
.168	1.93	50	ضابطة	
.423	2.34	50	ذكر	الجنس
.428	2.31	50	أنثى	

يتضح من الجدول 3 وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات أولياء الأمور البعدية تبعاً لمتغيري المجموعة والجنس؛ إذا بلغ المتوسط الحسابي للذكور ($M=2.34$) وهو أكبر من المتوسط الحسابي للإناث والذي يبلغ ($M=2.31$). ويهدف الكشف عن الدلالة الإحصائية لهذه الفروق الظاهرية فقد تم استخدام تحليل التباين الثنائي، والجدول 4 يوضح ذلك.

جدول 4

تحليل التباين الثنائي لاتجاهات الوالدية حسب متغيري المجموعة والجنس

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.000*	741.754	15.708	1	15.708	المجموعة
.327	.970	.021	1	.021	الجنس
.802	.063	.001	1	.001	المجموعة × الجنس

يتضح من الجدول 4 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس أو للتفاعل بين المجموعة والجنس. وللإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على: "هل هناك أثر للبرنامج التدريبي في تعديل اتجاهات أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم نحو غرفة المصادر يعزى لمتغيري المجموعة والمستوى التعليمي والتفاعل بينهما؟" فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول 5 يوضح ذلك.

جدول 5

المتوسطات الحسابية لاتجاهات الوالدية حسب متغيري المجموعة والمستوى التعليمي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مستوياته	المتغير
.117	2.72	50	تجريبية	المجموعة
.168	1.93	50	ضابطة	
.405	2.27	20	ثانوي فما دون	المستوى التعليمي
.407	2.15	40	دبلوم	
.372	2.52	40	بكالوريوس فأكثر	

يتضح من الجدول 5 وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات أولياء الأمور البعدية على المقياس تبعاً لمتغيري المجموعة والمستوى التعليمي؛ إذا بلغ المتوسط الحسابي للمستوى التعليمي بكالوريوس فأعلى ($m=2.52$)، وهو أكبر من المتوسط الحسابي للحاصلين على مستوى تعليمي ثانوي فما دون ($m=2.27$) والحاصلين على الدبلوم ($m=2.15$). ويهدف الكشف عن الدلالة الإحصائية لهذه الفروق الظاهرية، فقد تم استخدام تحليل التباين الثنائي، والجدول 6 يوضح ذلك.

جدول 6

تحليل التباين الثنائي للاتجاهات الوالدية حسب متغيري المجموعة والمستوى التعليمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المجموعة	11.909	1	11.909	572.597	.000*
المستوى التعليمي	.061	2	.031	1.472	.235
المجموعة × المستوى التعليمي	.019	2	.010	.458	.634

يتبين من الجدول 6 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى التعليمي أو للتفاعل بين المجموعة والمستوى التعليمي. وللإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على: "هل هناك أثر للبرنامج التدريبي في تعديل اتجاهات أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم نحو غرفة المصادر يعزى لمتغيري المجموعة والعمر والتفاعل بينهما؟" فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول 7 يوضح ذلك.

جدول 7

المتوسطات للاتجاهات الوالدية حسب متغيري المجموعة والعمر

المتغير	مستوياته	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجموعة	تجريبية	50	2.72	.117
	ضابطة	50	1.93	.168
العمر	30 فما دون	43	2.25	.424
	31-40	31	2.50	.389
	41 فأكثر	26	2.23	.414

يتضح من الجدول 7 وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات أولياء الأمور البعدية على المقياس تبعاً لمتغيري المجموعة والعمر؛ إذا بلغ المتوسط الحسابي ($m=2.50$) للأعمار من (31-40) وهو أكبر من المتوسط الحسابي للأعمار 30 فما دون ($m=2.25$)، ولأعمار 41 فأكثر ($m=2.23$). ويهدف الكشف عن الدلالة الإحصائية لهذه الفروق الظاهرية، فقد تم استخدام تحليل التباين الثنائي، والجدول 8 يوضح ذلك.

جدول 8

تحليل التباين الثنائي للاتجاهات الوالدية حسب متغيري المجموعة والعمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المجموعة	13.479	1	13.479	634.400	.000*
العمر	.048	2	.024	1.118	.331
المجموعة × العمر	.003	2	.002	.071	.931

أثر برنامج تدريبي في تعديل اتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو غرفة المصادر في الأردن

يتبين من الجدول 8 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر أو التفاعل بين المجموعة والعمر. وللإجابة عن السؤال الخامس والذي ينص على: "هل هناك أثر للبرنامج التدريبي في تعديل اتجاهات أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم نحو غرفة المصادر يعزى لمتغيري المجموعة وعدد أفراد الأسرة والتفاعل بينهما؟" فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أولياء الأمور نحو غرفة المصادر، والجدول 9 يوضح ذلك.

جدول 9

المتوسطات الحسابية للاتجاهات الوالدية حسب متغيري المجموعة وعدد أفراد الأسرة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مستوياته	المتغير
.117	2.72	50	تجريبية	المجموعة
.168	1.93	50	ضابطة	
.430	2.35	58	5-1	
.412	2.32	31	10-6	عدد أفراد الأسرة
.444	2.22	11	فأكثر 11	

يتضح من الجدول 9 وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات أولياء الأمور البعدية على المقياس تبعاً لمتغيري المجموعة وعدد أفراد الأسرة؛ إذا بلغ المتوسط الحسابي (م=2.35) لعدد أفراد الأسرة من (1-5) وهو أكبر من المتوسط (م=2.35) لعدد أفراد الأسرة (6-10)، ولعدد أفراد الأسرة (11 فأكثر). ويهدف الكشف عن الدلالة الإحصائية لهذه الفروق الظاهرية، فقد تم استخدام تحليل التباين الثنائي، والجدول 10 يوضح ذلك.

جدول 10

تحليل التباين الثنائي للاتجاهات الوالدية حسب متغيري المجموعة وعدد أفراد الأسرة

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.000*	448.043	9.263	1	9.263	المجموعة
.095	2.416	.050	2	.100	عدد أفراد الأسرة
.451	.802	.017	2	.033	المجموعة × عدد أفراد الأسرة

يتضح من الجدول 10 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة أو التفاعل بين المجموعة وعدد أفراد الأسرة.

6. مناقشة النتائج

أظهرت النتائج وجود أثر للبرنامج التدريبي في تعديل اتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو غرفة المصادر ولصالح أفراد المجموعة التجريبية الذين التحقوا بالبرنامج التدريبي، ويمكن أن يعود ذلك إلى أن البرنامج التدريبي أعطى لأولياء الأمور نظرة شاملة وكافية حول صعوبات التعلم من حيث أسبابها وأنواعها وآليات الإحالة والتشخيص لذوي صعوبات التعلم، كما أن البرنامج التدريبي أعطاهم فكرة عن غرف مصادر

صعوبات التعلم ودورها في تحسين مهارات القراءة والكتابة والرياضيات، ودور معلم غرفة المصادر في بناء البرنامج التربوي الفردي لكل طالب من ذوي صعوبات التعلم، بالإضافة إلى طرح البرنامج لقصص نجاح يرونها ذوي صعوبات التعلم ومعلمي غرف المصادر.

كما كان للبرنامج التدريبي الأثر الأكبر في التخفيف من الضغوط النفسية التي يتعرض لها أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات نتيجة التحاق أبنائهم بغرف المصادر نتيجة للوصمة التي تلحق بأبنائهم جراء التحاقهم بغرف المصادر، كما ساعد البرنامج التدريبي في تعديل اتجاهات أولياء الأمور نحو أبنائهم ونحو غرف المصادر حيث كان للمشاركة الفاعلة من قبل أولياء

نحو غرف المصادر. وفي هذا الصدد فقد أشارت دراسات عديدة إلى أثر البرامج التدريبية في تعديل الاتجاهات نحو ذوي الحاجات الخاصة أو في تعديل اتجاهات العاديين نحو أقرانهم من ذوي الحاجات الخاصة [3,10,5,11].

وقد كان لطريقة عرض البرنامج التدريبي وفق منهج علمي متسلسل ومنظم يوضح واقع العمل في غرف المصادر مما ساعد في ترك أثر ايجابي في نفوس أولياء الأمور وتغيير الاتجاهات نحو غرف المصادر مما يسهم مستقلاً في تدعيم ومشاركة أولياء الأمور في برنامج غرفة المصادر والتأكيد على أهمية التكامل بين الأسرة والمدرسة بشكل مستمر ودائم كمتابعة مستوى الصعوبة لدى أبنائهم والتواصل مع معلم غرفة المصادر بأبكر قدر ممكن للوصول للحلول المثلى وأفضل الطرق المستخدمة في رعاية الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وفي هذا الصدد أشارت دراسة سميث [35] إلى أن تطبيق البرامج التدريبية والإرشادية ساهمت في الدعم العائلي الكبير ودورها في الاتصال الكبير والمستمر بين أولياء الأمور والمدرسة، وأن مواقف واتجاهات أولياء الأمور أصبحت أكثر إيجابية بعد تطبيق هذه البرامج التدريبية، كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة شلختي [12] التي أظهرت وجود أثر للبرنامج التدريبي في إكساب أمهات أطفال ذوي صعوبات التعلم مهارات تنمية القراءة لدى أطفالهم، كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة هيشنوما ونيشيمورا [30] التي أظهرت رضا أولياء الأمور عن الخدمات التي قدمت لأبنائهم في البرنامج التدريبي، كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الحديد [4] التي أظهرت إلى أن مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية يساهم في تحسين التحصيل الدراسي ومفهوم الذات والسلوك المدرسي والاجتماعي لأبنائهم من ذوي صعوبات التعلم الملحقين بغرف المصادر. كما أظهرت دراسات أخرى أن مشاركة أولياء الأمور في الأنشطة التربوية والتعليمية دخل المدرسة التي يوجد فيها برامج الدمج يساعد في تحسين العلاقة بين المعلم وأولياء الأمور ويعمل على زيادة فهمهم

الأمر في البرنامج وتفاعلهم واندماجهم في جلسات البرنامج التدريبي وعدم تغييبهم عن الجلسات التدريبية وحاجاتهم الماسة لمزيد من المعلومات حول صعوبات التعلم وغرف المصادر الأثر الأكبر في إحداث هذا التغيير في اتجاهاتهم نحو غرفة المصادر. وفي هذا الصدد فقد أشارت العديد من الدراسات إلى فاعلية البرامج التدريبية والإرشادية في خفض الضغوط النفسية وتحسين الكفاءة الوالدية لأولياء أمور ذوي الحاجات الخاصة [14,6,39,23]. وكذلك فإن وجود أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم مع بعضهم البعض في جلسات جماعية في البرنامج التدريبي أحدث تعديلاً في سلوكهم، حيث وفر لهم تبادل المشاعر والخبرة والمشورة وفرصاً للحوار والتفكير الانفعالي وتكوين علاقات قوية مع بعضهم البعض، مما ساعدهم على تحمل الضغوط النفسية الواقعة عليهم وعلى مواجهة المشكلات والتماكك وزيادة الوعي. وقد ساعدت الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج التدريبي في تعديل الاتجاهات حيث ركزت هذه الاستراتيجيات والأساليب في مجملها على المكونات الرئيسة للاتجاه وهي المكون المعرفي والوجداني والسلوكي؛ ففي المكون المعرفي الذي يُعد المرحلة الأولى في تكوين الاتجاهات فيتضمن معارف ومعتقدات أولياء الأمور نحو غرفة المصادر وهو الذي تم اكتسابه من خلال البرنامج التدريبي إذ وفر البرنامج معلومات كافية عن برنامج غرف المصادر وقد ساعدت هذه المعلومات والأفكار في تكوين اتجاهات إيجابية نحو غرف المصادر؛ وأما في مجال المكون الوجداني أو العاطفي فقد اتاح البرنامج التدريبي من خلال جلساته لأولياء الأمور فرص لاكتساب خبرات وتجارب جديدة واحتكاك مع أولياء الأمور مما ساعدهم على تكوين مشاعر إيجابية نحو غرف المصادر؛ وفي مجال المكون السلوكي الذي يمثل الوجهة الخارجية للاتجاهات ويمثل انعكاساً لقيم الفرد واتجاهاته وتوقعاته، فقد وفر البرنامج التدريبي لأولياء الأمور مجموعة من الجلسات التي تتسق مع مشاعرهم وانفعالاتهم وبالتالي دفعتهم لتكوين اتجاهات إيجابية

أثر برنامج تدريبي في تعديل اتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو غرفة المصادر في الأردن

مجموعة من الخبرات والمعلومات والأنشطة التربوية عن غرف المصادر، في حين أن أفراد المجموعة الضابطة لم تتوفر لهم فرصة توظيف هذه التقنية حيث تم عرض البرنامج التدريبي عليهم بطريقة تقليدية.

وقد تم تصميم البرنامج التدريبي بناءً على النظرية السلوكية ومبادئ (سكنر) في أن التعلم واكتساب الخبرات يأتي بعد تعزيز الاستجابة الصحيحة لمثير معين، والاستجابة تعني هنا السلوكيات وتعديل الاتجاهات لدى أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم، إذ تم تقسيم البرنامج على شكل جلسات تدريبية تدور فكرة كل جلسة حول موضوع معين له علاقة بغرف مصادر صعوبات التعلم، وهناك العديد من الدراسات التي أشارت إلى فاعلية توظيف الصوت والصورة والفيديو في تعديل الاتجاهات [4].

7. التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصى بما يلي:

1. تعميم البرنامج التدريبي على مختلف مديريات التربية والتعليم في الأردن.
2. ضرورة تطبيق البرنامج على مجموعة أوسع من أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم في مناطق أخرى من الأردن
3. ضرورة عقد المدرسة ندوات ومحاضرات لأولياء أمور ذوي صعوبات التعلم.
4. ضرورة تفعيل دور مجالس الآباء والمعلمين داخل المدارس وتحديدًا فيما يخص غرف المصادر.
5. إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول تعديل اتجاهات الطلبة العاديين نحو غرف المصادر.
6. إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول تعديل اتجاهات الطلبة العاديين نحو ذوي صعوبات التعلم.

المراجع

أ. المراجع العربية

لموضوع التربية الخاصة وزيادة معلوماتهم حول التحصيل الأكاديمي لأبنهم ووضوح أهداف البرنامج [27,32].

وفي ظل هذا الدور الكبير الذي يلعبه أولياء الأمور في مساعدة أبنائهم من ذوي صعوبات التعلم، نرى أن العديد من الدراسات أشارت إلى وجود اتجاهات سلبية نحو غرفة المصادر ونحو ذوي صعوبات التعلم، حيث أشارت هذه الدراسات إلى وجود مستويات من الإحباط وعدم الرضا لدى أولياء الأمور نحو التحاق أبنائهم بغرف المصادر، وأن وجود طفل من ذوي صعوبات التعلم داخل الأسرة يسبب الكثير من الضغوط النفسية على الوالدين ويؤثر على نمط الحياة الأسرة، كما أن الضغوط الأسرية التي يواجهها أولياء الأمور فيما يتعلق بالنواحي النفسية والاقتصادية والتعليمية والجسمية ناتجة عن الصعوبات التعليمية التي يعاني منها أبنائهم. وقد أظهرت دراسات أخرى أن معلمي غرف المصادر غير راضين عن ضعف مشاركة أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم ببرامج غرفة المصادر [13,25,36,18,22,24,38].

ونتيجة لهذه النظرة السلبية لأولياء الأمور نحو غرفة المصادر ونحو ذوي صعوبات التعلم فقد جاء تصميم هذا البرنامج التدريبي من أجل تعديل هذه النظرة نحو غرف المصادر وقد جاءت نتائج الدراسة إيجابية وساهم البرنامج التدريبي في تعديل اتجاهات أولياء الأمور نحو غرفة المصادر. ويمكن أن يعود أسباب وجود فروق بين اتجاهات أفراد المجموعة التجريبية وبين أفراد المجموعة الضابطة إلى طبيعة البرنامج التدريبي الذي تم حوسبته، حيث تميز البرنامج في قدرته على جذب انتباه أولياء الأمور من خلال طريقة عرض جلساته بطريقة مشوقة من خلال توظيف الصوت والصورة والفيديو وقد كان لهذا الأسلوب الأثر الأكبر في تعديل الاتجاهات الوالدية نحو غرفة المصادر لما تمتع به البرنامج من قدرة كبيرة على جذب انتباه واستثارة دافعية أولياء الأمور، وقد وفر البرنامج التدريبي المحوسب لأولياء الأمور

- [1] بطرس، بطرس. (2007). *إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسره، عمان: دار المسيرة.*
- [2] بعيرات، محمد. (2005). *مدى رضا أولياء الأمور عن دمج أطفالهم ذوي الصعوبات التعليمية في المدارس العادية.* رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.
- [3] الجندي، خالد. (2004). *فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تغيير اتجاهات الأطفال العاديين نحو ذوي الحاجات الخاصة في غرف المصادر.* رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.
- [4] الحديد، شامه. (2009). *مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم وأثرها على كل من التحصيل الأكاديمي ومفهوم الذات والسلوك المدرسي الاجتماعي لأطفالهم.* رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.
- [5] خريس، ميساء. (2004). *أثر برنامج تدريبي في تعديل اتجاهات والديّ الأطفال ذوي صعوبات التعلم نحو أبنائهم.* رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- [6] راضي، فوقية. (2008). *فاعلية برنامج إرشادي في خفض الشعور بالضغط النفسية والكفاءة الوالدية لدى عينة من أمهات الأطفال ذوي اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط.* مجلة كلية التربية-جامعة المنصورة، 68، 403-435.
- [7] الريحاني، سليمان، والزريقات، إبراهيم، ووطنوس، عادل. (2010). *إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسره، عمان: دار الفكر.*
- [8] الزريقات، إبراهيم. (2009). *التدخل المبكر: النماذج والإجراءات، عمان: دار المسيرة.*
- [9] الزعبي، أحمد. (2005). *التوجيه والإرشاد النفسي، دمشق: دار الفكر.*
- [10] سعود، منى. (2008). *أثر برنامج تدريبي في تعديل اتجاهات والديّ الأطفال التوحديين نحو أطفالهم.* رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- [11] سعود، منى، والبطاينة، أسامة. (2011). *أثر برنامج تدريبي في تعديل اتجاهات والديّ الأطفال التوحديين نحو أطفالهم.* مجلة دراسات العلوم التربوية، 38، 504-225.
- [12] شلختي، هبة. (2008). *أثر برنامج تدريبي في إكساب أمهات أطفال ذوي الصعوبات القرائية مهارات تنمية القراءة لدى أبنائهم.* رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- [13] عبد الغني، خالد. (2007). *دراسة استطلاعية لترتيب الحاجات والضغط النفسية وأساليب مواجهتها لدى أسر ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع القطري.* مجلة التربية- قطر، 36، 180-197.
- [14] عريبات، أحمد والزيودي، محمد. (2008). *فاعلية برنامج إرشادي لخفض الضغط لدى أسر الأطفال ضعاف السمع وأثره في تكيف أطفالهم.* مجلة جامعة دمشق، 24، 201-237.
- [15] ماكنمارا باري. (2008). *غرفة المصادر، ترجمة زيدان السرطاوي وإبراهيم أبو نيان، الرياض: جامعة الملك سعود.*

- defiant/aggressive behavior. *Journal of Behavior Therapy and Experimental Psychiatry*, 37,188-205.
- [24] Dyson, L. (1996). The experiences of families of children with learning disabilities: Parental stress, family function, and sibling self-concept. *Journal of Learning Disabilities*, 29, 281-288.
- [25] Elkins, J., Kraayenoord, C & Jobling, A. (2003). Parents' attitudes to inclusion of their children with special needs. *Journal of Research in Special Educational Needs*, 3, 122-129.
- [26] ElZein, H. (2009). Attitudes toward inclusion of children with special needs in regular schools. *Educational Research and Review*, 4, 164-172.
- [27] Gallagher, J., & Desimone, L. (1995). Lessons learned from implementation of the IEP: Applications to the IFSP. *Topics in Early Childhood Special Education*, 15, 353-378.
- [28] Hallahan, D. & Martinez, E. (2002). Working with families. In J. Kauffman, M. Mostert, S. Trent & D. Hallahan (Eds.). *Managing classroom behavior: A reflective case-based approach* (3rd ed., 124-140). Boston: Allyn and Bacon.
- [29] Hallahan, D., Lloyd, J., Kauffman, J., Weiss, M. & Martinez, E. (2005). *Learning disabilities: Foundations, characteristics, and effective teaching*. Boston: Allyn & Bacon.
- [30] Hishinuma, S., & Nishimura, T. (2000). Parent attitudes on the importance and success of integrated self-contained services for students who are gifted, learning disabled, and gifted/learning disabled. *Roeper Review*, 22, 241-250.
- [16] هلالاهان، وآخرون. (2007). صعوبات التعلم: مفهومها، طبيعتها، التعليم العلاجي ترجمة عادل عبدالله، عمان: دار الفكر.
- [17] يحيى، خولة. (2008). إرشاد أسر ذوي الاحتياجات الخاصة، عمان: دار الفكر.
- ب. المراجع الأجنبية
- [18] Al Khateeb, J & Hadidi, M. (2009). Teachers' and Mothers' Satisfaction with Resource Room Programs in Jordan. *Journal of the International Association of Special Education*, 10, 56-59.
- [19] Al-Natour, M., Alkhamra, H., & Al-Smadi, Y. (2008). Assessment of learning disabled students in Jordan: current practices and obstacles. *International Journal of Special Education*, 23, 68-75.
- [20] Al-Zoubi, S & Bani Abdel Rahman, M. (2012). The effect of resource room on improving reading and arithmetic skills for learners with learning disabilities. *International Journal of Scientific Research in Education*, 5, 269-277.
- [21] Chandramuki, Shastry, I., & Vranda, M. (2012). Attitudes of parents towards children with specific learning disabilities. *Disability, CBR & Inclusive Development*, 23, 63- 69.
- [22] Chang, M, & Hsu, L. (2007). The perceptions of Taiwanese families who have children with learning disability. *Journal of Clinical Nursing*, 16, 2349-2356.
- [23] Danforth J., Harvey E., Ulaszek W., & McKee T. (2006). The outcome of group parent training for families of children with attention-deficit hyperactivity disorder and

- learning disabilities attitudes towards resource room. *International Interdisciplinary Journal of Education*, 1, 1-5.
- [37] Stephenson, J. (1992). Perspective of mother whose children are in special day classes for learning disabilities. *Journal of learning disabilities*, 25,539-543.
- [38] Swanson, E & Vaughn, S. (2010). An observation study of reading instruction provided to elementary students with learning disabilities in the resource room. *Psychology in the Schools*, 47, 481-492.
- [39] Treacy, L., Tripp, G., & Baird, A. (2005). Parent stress management training for attention-deficit hyperactivity disorder. *Behavior Therapy*, 36: 223-233.
- [40] Vaughn, S., & Klingner, J. (1999). Teaching reading comprehension skills to students with learning disabilities in the general education classroom. *The Journal of the Learning Disabilities Association of Massachusetts*, 9, 8-9.
- [31] McNamara, B. (1989). *The resource room: A guide for special educators*. Albany: State University of New York Press.
- [32] Neitzel, C & Stright, A. (2004). Parenting behaviors during child problem solving: The roles of child temperament, mother education and personality, and problem-solving context. *International Journal of Behavioral Development*. 28, 166-179.
- [33] Sabbah, S. & Shanaah, H. (2010). The Efficiency of resources rooms for special needs in Government Schools from headmasters and teachers of resources rooms and educational Counselors perspective. *An-Najah University Journal for Research*, 24, 2187-2226.
- [34] Seligman, M. & Darling, R. (2007). *Ordinary families' special education: Systems approach to childhood disability*. New York: Guilford Press.
- [35] Smith, E. (1997). African American families of children with learning disabilities. *Dissertation Abstract International*, 1248, A58105.
- [36] Somaily, H., Al-Zoubi, S. & Bani Abdel Rahman, M. (2012). Parents of students with

THE EFFECT OF A TRAINING PROGRAM ON MODIFYING ATTITUDES OF PARENTS OF STUDENTS WITH LEARNING DISABILITIES TOWARD RESOURCE ROOMS IN JORDAN

Suhail Mahmoud Al-Zoubi
College of Education,
Najran University

Majdoleen Sultan Bani Abdel Rahman
College of Education,
Najran University

***Abstract**_The purpose of this study was to investigate the effect of a training program on modifying attitudes of parents of students with learning disabilities toward resource rooms in Jordan. To achieve the objectives of the study, the researchers developed the parents' attitudes scale, and a training program module to modify the parents' attitudes towards resource room. The sample of the study consisted of (100) parents of students with learning disabilities from Al-Kourah District, Jordan. The sample distributed into two equal groups, (experimental and control). The parents' attitudes scale was applied on the two groups as pretest and posttest. The parents in the experimental group were attached with the training program module for eight weeks, whereas the parents in the control group did not receive the same training program module. The results showed that there were statistically significant differences ($p=.05$) between the means of the two groups on the post-parents' attitudes scale, favoring to the experimental group, and No statistically significant differences at ($p=.05$) between the means of the two groups on post-parents' attitudes scale attributed to gender, educational level, age, and number of family members, or to the interaction between the group and these variables.*

***Keywords:** learning disabilities, resource rooms, parents of students with learning disabilities.*